فان امهلتني جيبتها الى الجبل وتأخذ نصف الفائده وانا
كذالك واعطيك ما كان لك فتغيب عنه ثلاث سنين فاتاه نهار
وهي ثلاثة آلاف فاعطاه ما كان له وجلس ذلك الولد الى ان
مات يوم عمه ونظر في قبر عمه فداخله الخوف من ساعته
والخوف والوعد من الله تعالى والحيا فاتا الى منزله وقد اورد شياء
من الخمر فكسر آنية الخمر وتاب توبة حسنة فنسال الله تعالى حسن
التوبة وحسن الخاتمة نحن واولادنا والمسلمين امين
قلت وقد ذكر الفقيه محمد بن الحسين البجلي وولده ابراهيم وولده
علي بن ابراهيم وولده ابراهيم بن علي نفع الله به وساذكر من ذرية
الشيخ محمد بن ابي بكر بن عمر بن عثمان رحم الدارين صاحب الكرامات
التامة والعطايا العامة وانه كان يسكن في البريه ستة
اشهر وفي الروضة او بنواحيها ستة اشهر على ما حكى الحاكي
وكان قد جرى بينه وبين محمد بن يعقوب ابو جوبة مشاجرة
سببها ان صاحبا لمحمد بن يعقوب صحب الفقيه عمر بن عثمان
وسمى به ولدا اذ كانت هذه المذكور يسكن بيت الاحنف
قرية يمنا المحالب قريبا منه فجعل ليلة السابع لولد هذا الرجل
سماع فيه الفقيه محمد بن يعقوب حاضر بغير علم الرجل واما
السماع والمستمع فاعقده الا الفقيه عمر بن عثمان وكان
الفقيه محمد بن يعقوب مختفي في الناس ومعتزل ساعه
فقال الفقيه عمر بن عثمان يا حادي حم ويا مشي اهشي فلم يقدر

يصوت

يصوت في البراعة ولا سمع لها صوت هذا بعد امر عظيم وقال عمر بن عثمان
انظروا من معنا فنظروا فاذا الفقيه محمد بن يعقوب منفرد منهم غير بعيد
فجاء الفقيه عمر بن عثمان الى الفقيه محمد بن يعقوب وجرا بينهما
كلام فخشي علي هذا وعلى هذا فاستيقظ الفقيه محمد بن يعقوب
وقال لفقيه ارحل بنا فارحلوا الى موزع فاقام فيها وفي لحج
زمان حتى مات عمر بن عثمان نفع الله به امين ويقال ان الفقيه
ابو بكر بن محمد لقي امراة من الصالحين في الدردية فقال لها الى متى
هذا الامر قالت الى ان يموت عمر بن عثمان نفع الله بهم وكان
الفقيه عمر بن عثمان مستجاب الدعوة وقيل ان الشيخ والفقيه
اجتمعا يوما فقال الفقيه محمد بن الحسين ان ربي وعدني ان
يجعل من ولدي شيخا وقال الشيخ ان ربي وعدني ان يجعل
من ولدي فقيها وانتشر ذكر الفقيه عمر بن عثمان في الشام
وتحكم بها من تحكم وكان ملامسا الى تعشر والى جازان وانتشرت
كلمته الى ذلك والى يومنا هذا يواصلون ذريته وينقادون
طاعة لهم وقيل ان فقيها له عاش الى قريب وكان يحكي للناس
عن كرامات الفقيه قال ولقد ذكرا لي كنت معه يوما واميلين من
الموزعة مررنا على جبل هيطف يمنا واقر خرس الفقيه في اليمن
ساعة والتفت اليه وقال شا يخز احد الله هما فيك يا هيطف
قلت وهذا الجبل كان لملك من الاذوا يقال له سلامة ذوا
فايش والاذوى من كان له اسم في اوله ذو ومثل ذو فايش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1